بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في أستراليا

الأربعاء، ٢٢ محرم الحرام ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/٠٨/٠٩م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠١

بيان صحفي

خطاب الحكومة الأسترالية حول "الأراضي الفلسطينية المحتلة"

يخفي إجرامها في تسهيل احتلال فلسطين بأكملها

شددت حكومة حزب العمال الفيدرالية أمس على أن الضفة الغربية وقطاع غزة هي "أراض محتلة"، وأن أي مستوطنات على هذه الأراضي "ليس لها أي شرعية قانونية" وتشكل "انتهاكاً للقانون الدولي". وذهبت إلى أبعد من ذلك حيث أكدت على وصف الإدارة الأمريكية للجهود الاستيطانية الأخيرة بأنها "هجمات إرهابية".

ويود حزب التحرير في أستراليا إعادة التأكيد على ما يلي بخصوص فلسطين المحتلة:

- إن الغرب، بما فيه أستراليا، هو الذي سهّل احتلال فلسطين جميعها من خلال العنف ونزع الملكية والتهجير القسري لأهلها.

- إن الغرب هو الذي سعى إلى إضفاء الشرعية على هذه الجريمة الكبرى من خلال جهود متعددة الأشكال تحت راية القانون الدولي، وهي جهود يرفضها المسلمون بكل حزم ولا يعترفون بها مطلقاً.

- إن الصراع الحالي بين الإدارة الأمريكية وبين الذين يترأسون الاحتلال حالياً هو فصل آخر من فصول السيد الذي يؤدب عبده، حيث تم تأسيس الكيان لضمان استمرار احتلال الأرض المباركة فلسطين، وضمان تطبيقه لإملاءات أمريكا وخدمة مصالحها بالدرجة الأولى.

- لن تخفي هذه التصريحات الغطرسة الحقيقية لكيان يهود، وهي أن فلسطين كلها أرض محتلة، وليس أجزاء منها فقط، كما أن الأمة الإسلامية لن تتنازل عن شبر واحد من هذه الأرض، وأنها ستواصل جهودها لتحريرها كاملة من الاحتلال.

- لا ينتظر المسلمون إدانات الدول الغربية أو ادعاءاتها الجوفاء بالتضامن مع القضية، لأنهم يعلمون أنها تساعد يهود في عدوانهم على الإسلام والمسلمين. وعلى العكس من ذلك، فإن مثل هذه المبادرات تزيد الطين بلة، حيث تطرح قضية فلسطين على أنها مجرد كرة قدم سياسية، ما يزعج المسلمين مرتين، الأولى وهي الاحتلال، والثانية استخدام الظلم الناتج عن هذا الاحتلال لتبرئة أنفسهم من الذنب.

- نذكّر المسلمين بأن الرد الإسلامي الوحيد المقبول ضد احتلال البلاد الإسلامية هو تحريرها كاملة من هذا الاحتلال. كما نذكرهم بأن الاعتماد على الدول الغربية، أو توقع الخير منها، هو خيانة للقضية الإسلامية، كالتولي يوم الزحف الذي لا يليق بأمة محمد ﷺ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أستراليا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: media@hizb-australia.org
الموقع الإلكتروني: www.hizb-australia.org